

إشعار بقبول مشروع العرض العمومي الإجباري للشراء لأسهم شركة مركز الحليب بمبادرة من شركة جيرفي - دانون

طبقاً لأحكام المادة 31 من القانون رقم 03-26 المتعلق بالعروض العمومية في سوق البورصة كما تم تعديله وتتميمه، عاين مجلس القيم المنقولة مشروع العرض العمومي الإجباري للشراء الخاص بأسهم شركة مركز الحليب المودع من طرف شركة جيرفي - دانون بتاريخ 22 فبراير 2013 بناء على مقتضيات المادة 18 من القانون السالف الذكر.

و عليه طلب مجلس القيم المنقولة من بورصة الدار البيضاء، طبقاً لمقتضيات المادة 30 من القانون المذكور، إيقاف تداول أسهم شركة مركز الحليب ابتداء من يوم 22 فبراير 2013.

1- الإطار العام للعملية

• عقد اتفاق يجمع الشركة الوطنية للاستثمار و مجموعة دانون

تم الإعلان بتاريخ 27 يونيو 2012 عن عقد اتفاق يجمع الشركة الوطنية للاستثمار و مجموعة دانون و الذي يهم بيع الشركة الوطنية للاستثمار لفائدة مجموعة دانون لحصة 37,78% من رأسمال و حقوق التصويت لشركة مركز الحليب بثمان 1700 درهم للسهم الواحد.

• البيع الفعلي لحصة 37,78% من رأسمال شركة مركز الحليب

بناء على مقتضيات الاتفاق السالف الذكر قامت الشركة الوطنية للاستثمار ببيع 3 558 876 سهم أي ما يعادل 37,78% من رأسمال و حقوق التصويت لمركز الحليب لشركة جيرفي - دانون بتاريخ 22 فبراير 2013.

و بعد هذه الصفقة، أصبحت حصة جيرفي - دانون تعادل 67% من رأسمال و حقوق التصويت لشركة مركز الحليب.

يقدم الجدول أدناه توزيع رأسمال شركة مركز الحليب و كذلك حقوق التصويت بعد الصفقة:

المساهمون	عدد الأسهم	الحصة في الرأسمال %	الحصة في حقوق التصويت %
الشركة الوطنية للاستثمار	2 520 136	26,75%	26,75%
شركة جيرفي - دانون	6 311 656	67,00%	67,00%
العالم بالبورصة	588 208	6,24%	6,24%
المجموع	9 420 000	100%	100%

المصدر : شركة مركز الحليب

2 - خاصيات العرض العمومي للشراء

هذا العرض يخص شراء أسهم شركة مركز الحليب التي لا تملكها الشركة الوطنية للاستثمار أو مجموعة دانون أي ما يعادل 588 208 سهم بسعر 1 500 درهم للسهم الواحد.

بناء على محتوى الرسالة التي قدمتها الشركة الوطنية للاستثمار لمجلس القيم المنقولة، فإن الشركة السالفة الذكر تتعهد بصفة نهائية لا رجعة فيها بأن لا تقدم أسهم شركة مركز الحليب التي في حوزتها لعرض الشراء.

يحق للمساهمين الآخرين في شركة مركز الحليب تقديم أسهمهم بشكل جزئي أو كلي للعرض.

يتعهد المبادر بالعرض بصفة نهائية لا رجعة فيها بشراء كل الأسهم المقدمة من طرف مساهمي شركة مركز الحليب.

و لا يحق لشركة جيرفي - دانون التراجع بأي شكل من الأشكال عن هذه العملية.

3 - أهداف المبادر بالعرض

تعزز شركة جيرفي دانون متابعة شرائها لأسهم مركز الحليب.

4-دراسة قابلية طرح العرض للعموم

بالرجوع إلى أحكام المادتين 13 و32 من القانون المذكور أعلاه، درس مجلس القيم المنقولة مشروع العرض بالنظر إلى المعطيات التالية:

- خصائص مشروع العرض

درس مجلس القيم المنقولة خصائص مشروع العرض بالنظر إلى المبادئ المنصوص عليها في المادة 13 المذكورة أعلاه بما في ذلك مبادئ الشفافية و المساواة في التعامل مع المساهمين. و في هذا الصدد، تبين لمجلس القيم المنقولة أن مبدأ المساواة حاضر باعتبار أن هذا العرض موجه لجميع حاملي أسهم مركز الحليب المكونة للعائم بالبورصة. و من جهة أخرى، درس مجلس القيم المنقولة التحليل المتعدد المعايير بشأن تثبيت السعر و تبين له ما يلي:

• معدل أسعار البورصة:

تم التسعير بالاعتماد على معدل المعدلات المرجحة لأسعار البورصة لمركز الحليب الذي تمت معانيته خلال فترات 1،3،6 و12 شهرا قبل يوم 20 فبراير 2013. هذه الطريقة المتبعة في تحديد الأسعار انتهت إلى تحديد قيمة 1 451 درهم للسهم الواحد.

• تحيين تدفقات الخزينة المتوقعة:

تم التسعير بالاعتماد على تحيين تدفقات خزينة مركز الحليب الناتجة عن جدول الأعمال المتوقع لفترة 2013 -2021 و ذلك بناء على السعر المتوسط المرجح للرأسمال الذي يعادل % 9,58 وعلى نسبة نمو بصفة دائمة تعادل %2,5. هذه الطريقة انتهت إلى تحديد قيمة 1 465 درهم للسهم الواحد.

• مقارنة أسعار السوق:

تم التسعير بالاعتماد على مضاعفات عينة دولية من شركات تنشط في ميدان منتجات الحليب. المضاعف المختار للتسعي هو EBITDA. نتج عن هذه الطريقة تحديد قيمة 1 260 درهم للسهم الواحد.

• المعاملات المرجعية:

تم التسعير بالاعتماد على المضاعف المتوسط لعمليات تفويت خصت شركات مشابهة بالدول النامية. المضاعف المختار للتسعي هو EBITDA. نتج عن هذه الطريقة تحديد قيمة 1 364 درهم للسهم الواحد.

يلخص الجدول التالي بيانا أعده المستشار المالي بخصوص تقييم الأسعار:

بالدرهم	قيمة السهم الواحد	الزيادة %
أسعار البورصة	1 451	+3,4%
أخرسعر في 20 فبراير 2013	1 485	+1,0%
المتوسط المرجح لشهر واحد	1 466	+2,3%
المتوسط المرجح ل3 أشهر	1 465	+2,4%
المتوسط المرجح ل6 أشهر	1 443	+3,9%
المتوسط المرجح ل12 شهر	1 395	+7,6%
تحيين تدفقات الخزينة المتوقعة	1 465	+2,4%
مقارنة أسعار السوق	1 260	+19,0%
المعاملات المرجعية	1 364	+10,0%

المصدر : التجاري فينانس كورب
* الزيادة الضمنية للسعر المعروض بالنسبة لقيمة سهم مركز الحليب

الثمن المحدد في إطار العرض العمومي للشراء هو 1500 درهم للسهم الواحد

اعتبارا لما سبق، يعتبر مجلس القيم المنقولة أن الطرق المعتمدة تحترم معايير و شروط التقييم الموضوعية والهادفة والمتعددة . كما أن هذه المعايير دقيقة و متداولة و تتوافق مع خصائص الشركة المعنية. أضف إلى ذلك أن مجلس القيم المنقولة يرى أن خاصيات العرض مطابقة للمبادئ المنصوص عليها في المادة 13 المذكورة أعلاه.

-المصالح الإستراتيجية الوطنية :

تطبيقا للمادة 29 من القانون 26-03 المذكور أعلاه، قدم مجلس القيم المنقولة بتاريخ 26 فبراير 2013 مشروع العرض إلى وزير الاقتصاد و المالية بغية دراسة المشروع المذكور من حيث المصالح الإستراتيجية الوطنية. و لم يبد الوزير أي اعتراض على المشروع.

5-قرارات مجلس القيم المنقولة:

-الموافقة على مشروع العرض

بالنظر إلى مجمل المعطيات المذكورة سابقا، يقر مجلس القيم المنقولة بقبول مشروع العرض العمومي للشراء الإجباري بمبادرة من جيرفي دانون لأسهم مركز الحليب بسعر 1500 درهم للسهم الواحد.

-الجدول الزمني:

سيتم تحديد الجدول الزمني النهائي لإنجاز هذه العملية لاحقا. و يجب أن يصادق عليه مسبقا من طرف بورصة الدار البيضاء.

-استئناف التداول على أسهم مركز الحليب

سيقدم مجلس القيم المنقولة بطلب لبورصة الدار البيضاء لكي يتم استئناف تداول أسهم مركز الحليب يوم الإثنين 11 مارس 2013

حرر في الرباط بتاريخ 7 مارس 2013

الاتصال بمجلس القيم المنقولة

الهاتف : 0537 68 89 71

البريد الإلكتروني : operations_financieres@cdvm.gov.ma

DE/EM/002/2013

